عدوك ووقال المهدي ايضا لمعن بن زائدة كبرت يا معن قال
في طاعتك يا امير المومنين قال وانك لجلد قال على اعدائك قال وان فيك لبقية قال هي لك يا امير المومنين
اطلق من لساني بالسوال ووفد حاجب بن زرارة على كسرى
فقال لحاجبه قل للملك ان بالباب رجلا من العرب يريد الوفود عليك
فقال الحاجب لكسرى بما قال واذن له فلما وقف بين يديه قال له
من انت قال سيد العرب فقال الملك [illegible] القايل للحاجب اكل رجل
من العرب فقال نعم قلت لك قبل وصولي اليك فاما وقد
حظيت بزلفتك وتشرفت بكلامك فقد صرت سيد العرب
فقال كسرى زه وامر ان يحشى فمه جوهرا ورمى اليه وسادة
فاخذها ووضعها على راسه فتغامز عليه من حضر من المرازبة
به وانه جاهل فقال له كسرى ليس هذا فكانها انما هي للجلوس
عليها فقال قد علمت انها للملك ولكن لما رايت عليها صورتك
احللتها ووضعتها على عضو يتشرف بها فقال كسرى زه وامر
ان يكسى وروي كثير راكبا ومحمد بن علي الباقر يمشي
معه فقيل له اتركب ومحمد يمشي فقال هو امرني بالركوب
وطاعتي اياه في الركوب افضل من عصياني اياه في المشي
ودخل عدي بن ارطاة على شريح القاضي فقال اني رجل
من اهل الشام قال بعيد سحيق قال واني قد قدمت بلادكم هذه
قال خير مقدم قال واني تزوجت قال بالرفاء والبنين قال وان
امراتي ولدت غلاما قال يهنيك الفارس قال بشهادة من

قال [illegible] قال الرجل [illegible] قال [illegible] قال فقد فعلت

قال ابن [illegible] ودخل عروة بن الزبير بستانا لعبد الملك
بن مروان وقد فتحت ازهاره واينعت ثماره وشقت اشجاره و
تغنت اطياره واطردت انهاره فقال له عبد الملك ما احسن
هذا البستان فقال انت احسن منه لان هذا يوتي اكله في كل عام
وانت تؤتي اكلك في كل حين ومن مستحسنات الاجوبة
سيل العباس رضي الله عنه انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر وانا اسن
وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيد بن العاص ايما
اكبر فقال سعيد رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكبر قدرا وانا اكبر مولدا وقال معوية لسعيد بن قرة
انت سعيد قال انا ابن قيس وامير المومنين السعيد وقال
الحجاج للمهلب انا اطول ام انت فقال الامير اطول وانا ابسط قامة
ودخل الرشيد راس علي المامون فقال انت الرشيد فقال
انا ابن الرشيد وامير المومنين الرشيد ووقف المهدي على عجوز
من العرب فقال ممن انت قالت من طي قال ما منع طيا ان
يكون فيهم مثل حاتم قالت الذي منع الملوك ان يكون
فيهم مثلك فعجب من سرعة جوابها وامر لها بصلة وركب
الرشيد وجعفر بن يحيى يسايره فراى الرشيد في طريقه
اجمالا مقبلة فسال عنها فقيل له هدايا احزا
[illegible] بعث بها علي بن عيسى بن ماهان وكان الرشيد ولاه
اياها بعد الفضل بن يحيى فقال الرشيد لجعفر اين كانت

Copyright © King Saud University